- طلع قال له : يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عِذَابا أأخْسَفْتَ أم أوْشلت ؟ وروى : أم اعْلَمْت ؟ فقال : لا واحد مهنما ولكن نيَطّاً بين المائين . قال : وما يبلغ ماؤها ؟ قال : وردتْ على رفقة فيها خمس وعشرون بعيراً فرويت الإبل ومن عليها . فقال : الحجاج : أللإبلِ حَفَرْتها ؟ إن الإبل ضُمّرَ خنُسّ ما جُسّمَتْ جَشِمَتْ . قال المبّرد : ذكر التّوزّى عن الأصمعى أن الشّجِى وهو منزل من منازل طريق مكة إنما سُمّىَ لأنه شجٍ بما حوله من الماء . مما أحال : أى منِ الجانب الذى صب الماء . على الوادى : من قولهم : أحال الماء إذا صبه . قال لبيد : ... يُحِيلُون السّجال على السّجالَ ... .

قوله : ماء عِذابا على ماءةٍ عَذْبة وماء عِذاب . قال الأصمعى : حضر فلان فأخْسَف أى وجد بئرهَ خَسِيفا وهى التى نقب جَبَلهُا عن ماء غزيرٍ لا ينقطع . وأعْلِم : إذا وجدها عَيْلَماً وهى دون الخَسِيف . وأوْشَل : وجَدَها وَشَلاً وهو الماء القليل . لا واحد منهما بمعنى ليس واحد منهما أو لا كان واحد منهما . ولو نصب على لا أصبتُ أو رأيتُ واحدا منهما لكان صحيحا ألا ترى إلى قوله : ولكن نيطّا أى وسطا بين الغزِير والقَلِيل كأنه معلق بينهما من ناط ينوط . الضّمّر : جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة يقال : ضَمُرَ يَضْمُر وضَمَرَ . الخُنّس : جمع خانس من خَنَسه إذا أخّره وخَنَس بنفسه إذا تأخر يعنى أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب . أو تتأخر إلى العَشْر وفوق ذلك على ما يحكى عن ضيف حاتم : أن إبله كانت تظمأ غِبّا بعُد العَشْر . شِجار فى به . الشجراء فى بد . تَشْجُرون فى سف . أشَاجع فى نج . شجرتها فى صو . المشجْوج فى قى . شَجَرى فى سح . شجّك فى غث . وشَجَرهم فى وح